

الشؤون الاجتماعية و"إلهام فلسطين" توقعان مذكرة تفاهم حول تعزيز العمل في مجال الطفولة

رام الله - وقعت وزارة الشؤون الاجتماعية امس مذكرة تفاهم مع مؤسسة التربية العالية "برنامج إلهام فلسطين" بهدف تعزيز التعاون والعمل المشترك في مجال الطفولة، وإيجاد بيئة مواتمة لأطفال فلسطين ونشأتهم السوية.

ووقعت الاتفاق وزيرة الشؤون الاجتماعية ماجدة المصري والدكتور مروان عورتاني الأمين العام لمؤسسة التربية العالية، بحضور كل من وحيد جبران مدير عام مؤسسة إلهام فلسطين، والدكتورة كوثر المغربي مدير عام الأسرة والطفولة وخلود عبد الخالق رئيس وحدة الشؤون القانونية، ونهاد أبو غوش رئيس وحدة العلاقات العامة، ومحمد الخطيب مدير دائرة الطفولة، وعرفات أبو راس رئيس قسم الإعلام في وزارة الشؤون الاجتماعية. وقالت الوزيرة المصري خلال حفل التوقيع أن هذه المذكرة تأتي منسجمة مع الاستراتيجية الوطنية لحماية الطفولة، بما تنسجم مع خطط الوزارة وأهدافها وبرامجها لحماية أطفال فلسطين وتوفير أفضل الوسائل للمكنة لنموهم وحياتهم على الرغم من الظروف الموضوعية القاسية التي يفرضها وجود الاحتلال. وأكدت المصري أن العمل من أجل أطفال فلسطين، هو استثمار من أجل مستقبل وشعب فلسطين، وهي مسؤولية وطنية مشتركة لكافة مكونات المجتمع من هيئات رسمية وشعبية ومؤسسات مجتمع مدني وقطاع خاص.

تجسيد لمبدأ الشراكة الذي اعتمدته الحكومة الفلسطينية الثالثة عشرة، وتأمل الوزارة أن ينعكس في مختلف برامجها لقطاع الحماية الاجتماعية. من جانبه قال الدكتور العورتاني أن مؤسسة التربية العالية تعمل في إطار شراكة وطنية جامعة حيث أن مستقبل أطفال فلسطين ليس حكراً لوزارة أو مؤسسة بعينها، وأضاف أن ما يتعرض له أطفال فلسطين من ضغوط مادية ونفسية، ومشاهد عنف وممارسات احتلالية يتطلب تعاون كل الجهات لتطوير الجوانب المتعددة والغنية لكيان الطفل بما يشمل الجوانب النفسية والتعليمية والقيمية والروحية، واعتبر أن الشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية تمثل إضافة نوعية لهذه الأهداف " فنحن نريد المساهمة في تنشئة طفل فلسطيني مبادر وريادي وقادر على المساهمة في بناء بلده ووطنه والوقوف أمام التحديات التي تواجهه.

وتضمنت للمذكرة عددا من البنود والأبواب الهادفة إلى تعزيز التعاون والشراكة بين الوزارة وبرنامج إلهام فلسطين، من بينها تطوير برنامج لترشيح وتقييم وتحفيز المبادرات الاجتماعية وقصص النجاح بما يشمل الأفراد والمؤسسات والراكن والأسر، وتنص للمذكرة على مشاركة الوزارة في مجلس شركاء "إلهام فلسطين" واللجنة التوجيهية والهيئات التنفيذية بما يخدم توجهات البرنامج وسياساته وخطته.

وأشارت إلى أن تعاون الوزارة مع مؤسسات المجتمع المدني هو